

وكان لروايته الصادرة عام ١٩٦٩ بعنوان ( المسلخ - خمسة )  
- وهي أهم رواية كتبها فونيغت - تأثيرها القوي على القصة الامريكية  
خلال السبعينات ( على غرار قصة (إمسك - ٢٢ ) التي أحدثت تأثيراً  
قوياً خلال الستينات) وهنا - ولأول مرة - نجد ( فونيغت ) قادراً على  
استغلال التجربة التي عاشها اثناء قصف درسدن في أدبه :

اعتقدت انه من السهولة بالنسبة اليّ ان اكتب عن ( القصف )  
. . . لكن ليس هناك شيء يمكن قوله عن المذبحة .  
فقد كان يفترض بكل انسان ان يموت . . . ويفترض  
ان يكون كل شيء ساكناً تماماً بعد المذبحة دائماً  
باستثناء الطيور .

ان ( بيللي بيلغريم ) وهو البطل البسيط والصريح في رواية ( المسلخ  
- خمسة ) هو أسير حرب أمريكي في درسدن ويصبح بعد الحرب  
« خارج اطار الزمان » ويتدحرج مثل الكرة بين اللحظات المختلفة في  
حياته . ثم يؤخذ إلى كوكب ترالفامادور . ان هذا العالم يستخدم نوعاً  
مختلفاً تماماً من المعزفة ، حتى ان الروايات تكتب هناك بطريقة مختلفة ،  
فهي تتألف من

رسائل مختصرة سريعة ، تصور وضعاً أو منظرآ . . . نقرأها نحن  
أهالي ترالفامادور دفعة واحدة ، وليس واحدة بعد الأخرى . . .  
لقد اختارها المؤلف بعناية ، ولذلك حينما يقع عاينها النظر دفعة  
واحدة فإنها تقدم صورة للحياة على أنها جميلة ومدهشة وعميقة .  
ليس هناك بداية ، ولا مرحلة وسط ، ولا نهاية ، وليس هناك  
تعليق ، ولا افتراض ، ولا أسباب ، ولا تأثيرات .